الدكتور أحمد حسّون الوائلي وأثره الثقافي

Dr. Ahmed Hassoun Al-Waeli and His Cultural Impact

أ.**حكيمة محمود حسين:** الاختصاص تاريخ، جامعة كربلاء، العراق

Mrs. Hakima Mahmoud Hussein: History, University of Karbala, Iraq

Email: hakeemhalghazali@gmail.com

الملخص

يتناول البحث تاريخ شخصية الخطيب العراقي الدكتور أحمد الوائلي وتأثيرات عطائه الثقافي في الساحة العراقية خلال محطات تاريخ حياته الفكرية منذ بدء التأثير الثقافي له وعلى مدى (٦٥) عاماً، ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على شخصية ثقافية علمية وأدبية فكرية، والتي استطاعت أَنَّ تترك أثراً إيجابياً ملموساً على فئات المجتمع العراقي عن طريق سِمَتهِ بالاعتدال في الثقافة والفكر والأدب.

الكلمات المفتاحية: الوائلي، أثر، الثقافي.

Abstract:

The research explores the life history of the Iraqi orator, Dr. Ahmed Al-Wa'ili, and the cultural impact of his contributions in the Iraqi arena throughout the milestones of his intellectual life, spanning 65 years. The aim of the study is to shed light on his cultural, scientific, and literary intellectual persona, which managed to leave a tangible positive impact on various segments of Iraqi society by virtue of his moderation in culture, thought, and literature.

Keywords: Al-Wa'ili, Impact, Cultural

المقدمة

يتضمن موضوع البحث السيرة الذاتية للعلامة والمفكر والأديب العراقي الدكتور أحمد الوائلي والذي عرفته المصادر بالشيخ أحمد بن الشيخ حسّون بن سعيد بن حمود الوائلي الليثي الكناني المضري العدناني، وهو من قبيلة ليث العدنانية العربية، جده الأكبر هو ليث بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد العرب، وترتبط قبيلة الدكتور الوائلي مع قبيلة قريش جد النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) في جده كنانة، ولد الدكتور الوائلي في يوم الاثنين المصادف ١٧ ربيع الأول من سنة ١٣٤٧ هجرية والموافق لـ من ٣ أيلول سنة ١٩٢٨ ميلادية في

مدينة النجف الاشرف في العراق، وتوفي بتاريخ ١٤ جمادي الأولى ١٤٢٤ هجرية، الموافق ١٤ تموز ٢٠٠٣ ميلادي في العاصمة العراقية بغداد ودفن في مسقط رأسه في النجف الاشرف.

والده هو الأديب والخطيب الشيخ حسون الوائلي (١٨٩٢-١٩٦٣م) المعروف بالشاعر والأديب وخطيب المنبر في مدينة النجف الأشرف ومدن الفرات الأوسط في العراق، أما والدته فهي الحاجة أم أحمد زيني، كريمة المرحوم الشيخ عواد زيني، حفيدة الشاعر الأديب علي زيني جدي النجفي، والذين يعودون إلى أصول لبنانية من أسرة في مدينة جبل عامل اللبنانية.

تعليمه ودراسته:

درس الدكتور الوائلي في المدارس الابتدائية والثانوية في مدينة النجف الأشرف، ثم أكمل دراستهِ الجامعية ليحصل على البكالوريوس في العلوم الإسلامية من كلية الفقه التابعة لجامعة بغداد سنة ١٩٦٢م، وأتم فيها دراساته العليا في مرحلة الماجستير سنة ١٩٦٨م، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٢م وهي أول شهادة دكتوراه في وقتها تمنح لخطيب منبرٍ من مدينة النجف الأشرف. ولم يكتف الدكتور الوائلي بهذا القدر بل أكمل أبحاثه للترقية العلمية لما بعد الدكتوراه دارساً علوم الاقتصاد وحصل على الدبلوم العالي من معهد البحوث والدراسات المصرية في القاهرة الذي تأسس سنة ١٩٥٢م والتابع إلى جامعة الدول العربية.

وقد تم تعيينهُ أستاذاً لمقررات العلوم الإسلامية والاقتصاد الإسلامي في الجامعة العالمية للعلوم الإنسانية حيث أشرف فيها على عدد من بحوث التخرج ورسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه.

أُسرتهِ ومصاهراتهِ:

نتطرق إلى عائلة الدكتور أحمد الوائلي بذكر مصاهراته وأولاده، حيث كانت أولى مصاهرته مع عائلة السيد مهدي الطالقاني من الأسرة الحسينية النجفية وتصاهر أيضاً مع أسرة السيد محمد الشبلي الحسني الكربلائية، وأخيراً تصاهر مع كريمة الشيخ جعفر

العتابي من أسرة العتاب الكوتية (من الكوت – واسط) وله من الأولاد الذكور أربعة ومن الإناث ثمان [١].

ونتكلم عن عائلة الدكتور أحمد الوائلي بذكر تعريف مختصر لأولاده الذكور وهم كما يلي: _

١- النجل البكر الحاج سمير الوائلي (١٩٤٥ – ١٩٩٩م)، الحاصل على شهادة الماجستير في الإحصاء التربوي، والمطارد من قبل نظام البعث حتى هروبه ووفاته في مملكة السويد معتلاً بمرض عضال [٢].
٢- الشهيد محمد حسين الوائلي (١٩٤٥- ١٩٨٣م)، وهو أستاذ جامعي في معهد الرصافة وطالب دكتوراه في علوم الإدارة والاقتصاد، وقد أعتقل على يد سلطات البعث وحكم بالإعدام وأصدر قراراً بمصادرة جميع أمواله المنقولة وغير المنقولة [٣].
٣- الحاج علي الوائلي (١٩٦٣ – ١٩٩٩م) والحاصل على شهادة البكالوريوس في التربية.
٤- الحاج محمد حسن الوائلي المولود عام ١٩٦٤ م، وهو أخر أبناء الدكتور الوائلي وحاصل على شهادة البكالوريوس في التربية، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أسرة الشيخ الوائلي [٤].

ولد الدكتور أحمد وترعرع في مدينة النجف الأشرف العراقيّة، وهي من أهم المدن في الوطن العربي لأنَّها منبع العلم ومركز الفكر وعاصمة الثقافة، حيث إنَّها أول مدينة يقصدها الطلبة من جميع بلدان العالم للدراسة وتلقي العلوم الفكرية والفقهية فيها وذلك لثقلها في الجانب العلمي والديني.

يعتبر الدكتور أحمد الوائلي رائداً من رواد الحركة الفكرية المعاصرة، وعلماً من اعلام العراق في مدينة النجف الأشرف، ويحتل الدكتور الوائلي مقاماً كبيراً ومكانة متميزة في

---

[١] وائل علي الطائي، **السيرة المحققة لحياة عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد الوائلي**، ص١٠.
[٢] وائل علي الطائي، المرجع نفسه، ص١١.
[٣] سليم الجبوري، **الوائلي تراث خالد**، المرجع السابق، ص٨٩.
[٤] وائل علي الطائي، المرجع السابق، ص١٣.

قلوب أبناء المجتمع العراقي، ولا يزال يحتفظ بمكانتهِ المتميزة حتى بعد وفاتهِ. ولم يتمكن أحد من خطباء عصره أَنَّ يضاهيه أَو ينافسه في قدراته الفكرية والأدبية لأَنَّهُ صاحب مدرسة مستقله بالخطابة [٥].

كان الدكتور الوائلي في خطابه يستند إلى رأي علمي وفقهي لكونه خريج جامعة بغداد في الماجستير وجامعة القاهرة في الدكتوراه، وكذلك درس الفقه في كلية النجف الأشرف، وهذا انعكس إيجاباً على نوعية المنهجية والموضوعية وحجم الافاق التي تميز بها خطابه، وعزز من ذلك اطلاعه على العلوم العصرية والفكر المعاصر حيث كانت قراءات الدكتور الوائلي تشمل مختلف العلوم والنظريات كالطب والفيزياء والفلك والرياضيات، إضافة إلى متابعة مستجدات الفكر الغربي وفلسفاته، هذا الشيء جعل من خطاباته ومحاضراته التي كان يلقيها تستند إلى رؤيه عميقة وشاملة في طرحها[٦].

وقد أنشأ الدكتور أحمد الوائلي مدرسة خطابية امتازت بالاختلاف عن سابقاتها بكونها مدرسة جمعت بين البحث العلمي الموضوعي والخطابة الحسينية والأدب والشعر، باعتماد أسلوب الخطاب المعتدل، متخذاً من الاعتدال والوسطية منهاجاً لخطاباته بعيداً عن إثارة النعرات الطائفية والعرقية [٧]، هذا المبدأ والنهج الذي أتبعه في إلقائه الخطب أدى إلى استقطاب طبقات مختلفة من المجتمع العراقي بمختلف الأعمار والمستويات العلمية، وقد شدهم للاستماع الى محاضراته على مدى أكثر من (٦٥) عاماً.

وقد أدت البيئة النجفية دروراً فاعلاً في التأثير في تركيبة شخصية الدكتور أحمد الوائلي، فضلاً عن شخصية الخطيب الفقيه التي تميز بها، فقد كان شاعراً، يمتاز بريشة مترفة وأناقة القصائد فهو شاعر محترف، يجري الشعر على لسانه مجرى السهل الممتنع ويرتجلهُ ارتجالاً [٨].

---

[٥] سليم الجبوري، **الوائلي تراث خالد**، المرجع السابق، ص ٣١.

[٦] علي مؤمن، **((**مقال الوائلي عميد الدعاة**))**، **مجلة صوت العراق**، ٢٠٢٢، ص٤.

[٧] وائل علي الطائي، **السيرة المحققة لحياة عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد الوائلي**، المرجع السابق، ص٢١.

[٨] أحمد حسين شحادة، **الدكتور الشيخ أحمد الوائلي، شرف الدين**، ط١، بيروت ٢٠٠٣، ص٢٨.

وللوائلي دواوين مطبوعة تحت عناوين (الديوان الأول) و(الديوان الثاني) من شعره، وقد جمعت في ديوانه المسمى باسم (ديوان الوائلي)، وكانت أشعاره من غزارة في المدح والرثاء في أهل البيت (عليهم السلام). والشعر الاخواني والسياسة، وقد قرأ وحفظ الشعر لكل من الشعراء مثل المتنبي وأبي تمام، ومهيار الدليمي، والفرزدق، وجرير، والكميت، والوأواء الدمشقي وأبن حيوس [٩].

وكان من المعاصرين له من الشعراء حافظ إبراهيم، وأحمد شوقي ومعروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي وغيرهم، وتأثر بشعراء النجف مثل الجواهري ومحمد رضا الشبيبي وغيرهم وكان لتفاعله مع الوسط الأدبي النجفي الأثر المباشر والبارز في الفكر والعاطفة في شعرهٍ، حيث كان لمدينة النجف نصيب من أشعاره، كونه خريج مدرستها الكبرى وكانت محط اعتزازه وفخره قائلاً [١٠]:

نجف يا خميلة في الفيافي ... وربيعها يهتز وسط محول

وترابها معنبر ألست أرضى ... عن حصاة نجم السما بديل

يامغناني العلا ومهبط الفكر ... ومحراب نابغات العقول

ويصوّر لنا حال شوقه وحنينه إلى المدينة الجميلة النجف الأشرف بقوله [١١]:

يا بلدي يعيش أخو السلوُ بنعمة ... وأنَّا أعيش البعد في لأواء

حملت عيني والنجوم أليلة ... أنَّ يحرسك بنعمة الظُلماء

ولو أنَّ اضلاعي تفيك جعلتها ... سوراً يصونك مِنْ أذى وبلاء

يا كُل اهلي والحنين سجية ... للكل تسكن قطرة الأجزاء

---

[٩] أحمد الوائلي، المرجع السابق، ص ٢٩.

[١٠] محمد سعيد الطريحي، **امير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص١٢.

[١١] أحمد حسون الوائلي، **ديوان الوائلي**، مؤسسة البلاغ، ط١، ٢٠٠٧، ص٢٦.

ويبيّن لنا في هذه الابيات السابقة ذكريات الوطن والحنين لهُ وإلى الأهل، وينازعه الشوق إلى أنَّ يبذل نفسه في سبيله وإنَّ يضحى بكل ما يمتلك.

ولجمهورية مصر العربية في ذاكرة الوائلي ذكريات لا تنسى خصوصاً في أيام الدراسة وما تبع ذلك من اللقاءات وتبادل الخبرات والأفكار ومن الجهاد العلمي الذي لا ينساه، ومنبعها الثُر وهي وجه العرب المشرق. وقال فيها: [١٢]

ومصر كفاءات وحشد مواهب بكل مجال رائع عندها جذر

ومصر من الفصحى لسان معبر ومن غرر الأفكار منبعها الثُرُ

ومهد حضاراتٍ تصدى فديمها إلى حدثان الدهر فانهزم الدُهر

ولم تغب عن أذهان الدكتور الوائلي الصور الأليمة التي خلفها احتلال الإنكليز في العراق من الأذى والفقر والحرمان، حيث عندما يزور لندن يقف على نهر التايمس المشمخر المتكبر ويقول [١٣]:

أتذكر يا شاطئ التَّميس شواطئ من دمانا تكتسي

لنا في مناكبنا جنة بغير الاضالع لم تغرس

ولوعة أم بجنب القتيل ودمع أب صابر مؤتسي

فنحن من الحزن في مجلسٍ وأنت من الورد في مجلس

ويستنهض الوائلي أبناء العروبة لصيانة مفهوم العروبة من الانحراف فهي على مبادئ أرفع وأسمى من أنَّ تشوهها الطغاة عروبة صهرها الإسلام من جديد.

---

[١٢] محمد سعيد الطريحي، ((ملف حياة الشيخ الوائلي))، **مجلة الموسوم الهولندية**، العدد ٢و٣، ص٤٤٤، ١٩٧٧، من قصيدة الدكتور أحمد الوائلي، يرحب بها الكاتب المصري عبد الفتاح عبد المقصود، القاها في حفل أقيم له في منتدى النشر، وكان الوائلي رئيس المنتدى في ذلك الوقت، سنة ١٩٧٧.

[١٣] محمد سعيد الطريحي، **امير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص٣٣.

ويقول مذكراً بفلسطين [١٤]:

فأنهـــدوا أنَّ للعـــروبة جـــــذراً من سرايا (محمد) يمتاح

إذا (علـي) يـدك خيبر فـي عـزم روته عنه القنا والصفاح

نحن بين الحياة في حكم إسرائيل شـــعباً يـدوسـه الـذبـــاح

أو كراماً نعطي الـدمـــــاء تحيا أمة من عطـــائها الأرواح

صـفاتهِ

وتميـز الـدكتور الـوائلي بصـفات شخصـية كـان لهـا الأثـر المباشـر فـي تفـرده بشخصـية جعلـت منـه ومربيـاً ومفكـراً وعالمـاً مـن العلمـاء الـذين لهـم ثقـل متميـز فـي الأوسـاط العلميـة والثقافية، ومن هذه الصفات:

١. **الـذكاء والحافظـة القويـة:** مـن صـفاته الشخصـية التـي تميـز بهـاء ذكـاءهٌ، وقـدرة علـى الحفـظ وبـرزت هـذه الصـفة منـذ الطفولـة، حيـث اسـتطاع وهـو فـي مرحلـة السـادس الابتـدائي أنَّ يحفـظ خطبـة السـيدة الزهـراء (عليهـا السـلام)، وكانـت هـذه الخطبـة تقـدر بثلاثـين صـفحة تمكـن مـن حفظهـا فـي فتـرة قصـيرة لا تتجـاوز الأسـبوع، وذكـاءهٌ هـذا جعلـه يفكـر فـي طـرق جديـدة للإلقـاء، واسـتحدث أسـاليب جديـدة فـي العـرض، اضـافة إلى سرد الأدلة والحجج [١٥].

٢. **صـوته الجهـوريٌ**، وهـب الله سـبحانه وتعـالى للـدكتور أحمـد الـوائلي صـوتاً مميـزاً وذا نبـرة حـادة، حيـث يشـد السـامع بصـورة تلقائيـة منـذ الوهلـة الأولـى مـن إطـلاق نبـرات صوته.

٣. **النفسـية الطيبـة والكـرم:** كـان الـدكتور الـوائلي كرٌيم الطبـع ذا نفس طيبـة، حيـث كـان يتبـرع بـالأموال التـي كـان يحصـل عليهـا مقابـل محاضـراته مـن خدمـة المنبـر

---

[١٤] أحمد حسون الوائلي، **ديوان الوائلي**، المرجع السابق، ٢٠٠٧، ص ١٨.

[١٥] سـها كـاظم القريشـي، **مقومـات الخطيـب الحسـيني القـدوة الـدكتور أحمـد الـوائلي أنموذجـا**، المرجـع السابق، ص ٢٢٩.

الحسيني في مساعدةٍ العوائل المحتاجة في العراق، والعوائل المهاجرة في الدول العربية كلبنان ومصر والكويت والدول الاوربية.

٤. **امتلاكه ملكة الشعر:** تميز الدكتور الوائلي بأنَّه يمتلك موهبة الشعر حيث كان شاعراً موهوباً لا ينافسه أحد، وله عدة دواوين مكتوبة في الشعر، وأشعار دواوينه لها معانٍ بليغة ونذكر منها بيتين كان مخاطباً فيها العاصمة بغداد [١٦]:

بغداد جف الربيع الطلق واحترقا وصوح الروض لازهراً ولا عبقا
كل اخضلال العصور الخضر حوله يبساً هجيرٌ لئيم ألهب الأفقا

٥. **المثابرة والاجتهاد:** كان من الأشخاص المجتهدين المثابرين المخلصين لعملهم البحثي حيث يتقصى الحقائق والتحري في البحث والاجتهاد حتى وأَنَّ أخذت منه وقتاً وجهداً في العمل البحثي، وهذه الصفة نرى أنَّها كانت واضحة عليه منذ بدايات حياته، حيث إنَّ الدكتور الوائلي قد درس مرحلتين تعليميتين في الوقت نفسه، وهي مرحلة دراسة العلوم الدينية والدراسة الابتدائية الرسمية، وقد توج هذه المثابرة والاجتهاد بإكماله دراسات الدبلوم العالي ما بعد الدكتوراه.

٦. **الثقة بالنفس والشجاعة:** من صفاته التي تميز بها أيضاً ثقته العالية بنفسه والشجاعة في الكلام حيث كان لا يتردد في قول الحقيقة مهما كانت وفي أيّ مكان يتواجد فيه وهذا ما نراه في لقاءاته وحواراته في الإذاعات والتلفزيون وفي المحافل والمؤتمرات العربية والدولية في دول أوربا، التي كان يتنقل ويسافر اليها.

إنْ المكانة المتميزة التي وصل اليها الدكتور الوائلي والتي جعلته من الخطباء المتقدمين في الصدارة وبدون منافس، والنجاح الذي حققه على صعيد الخطابة المنبرية كانت تكمن وراءها عدة أسباب نذكر منها:

١. كان على إلمام واسع بعلوم القرآن والفقه والبحث من خلال دراسته التي تلقاها خلال مسيرة حياته، خصوصاً وإنَّ فترة دراسته للبحث في الخارج استمرت عشرين سنة [١٧]. اطلاعه ومتابعته على كثير من النظريات الحديثة.

---

[١٦] أحمد حسون الوائلي، **ديوان الوائلي**، المرجع السابق، من قصيدته بغداد جف الربيع الطلق، ص٣٩.

[١٧] محمد سعيد الطريحي، **أمير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص٢١٧.

٢. كان على إلمام واسع بعلوم القرآن والفقه والبحث من خلال دراسته التي تلقاها خلال مسيرة حياته، خصوصاً وإنَّ فترة دراسته للبحث في الخارج استمرت عشرين سنة [١٨].

٣. اطلاعه ومتابعته على كثير من النظريات الحديثة في مجال الكيمياء والفيزياء والطب والاكتشافات العلمية والفلك، وكان يربط مادة بحثه بهذه المعلومات الحديثة من النظريات ليوظفها في الفكرة التي يطرحها [١٩].

٤. أسلوب الطرح للبحث خلال المحاضرة، وهو أمر في غاية الأهمية حيث يكون الأثر المباشر في نفوس السامعين، وهذه النقطة اختلف فيها عن باقي خطباء المنبر وإيصال مضمون المادة بعبارات مهذبة ومناسبة للمتلقي.

٥. ارتباط أسلوب الطرح بظروف الأداء والزمان حيث إنَّ بعض ما يطرح في زمان ومكان قد لا يصلح أنَّ يطرح في مكان اخر.

٦. طرح مادة علمية مميزة وهادفة وذات أهمية في حياة الأفراد في المجتمع وفي وقت قصير.

٧. حضوره الفكري وسرعة البديهية وبلاغة الكلام واحضار الشاهد التاريخي والإسلامي.

٨. استحدث وأسس مدرسة جديدة في الخطابة ولم يقلد ما سبقوه في هذا المجال، حيث قام بتغير الخطابة التقليدية التي كانت سائدة قبله وبشكل جذري في المضمون والشكل حيث أبدع في ترسيخ معالم المدرسة الحديثة، واستمرت طوال النصف الثاني من القرن العشرين.

ولقد برز من أسرة الوائلي العديد من رجالات الفكر والأدب الذين تركوا بصمة لهم في تاريخ العراق ونذكر منهم: –

- أستاذ الادب العربي في العراق الدكتور إبراهيم الوائلي (١٣٣٢-١٤٠٨ هـ) (١٩١٣-١٩٨٧م) [٢٠].

---

[١٨] محمد سعيد الطريحي، **أمير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص٢١٧.

[١٩] محمد سعيد الطريحي، المرجع نفسه، ص ٢١٣.

[٢٠] أحمد حسين شحادة، **الدكتور الشيخ أحمد الوائلي**، المرجع السابق، ص١٨.

- الكاتب القدير الشاعر والاديب إبراهيم بن الشيخ محمد بن عيسى عبد الحسين الوائلي المولود عام ١٩١٤م [٢١].
- الاديب والكاتب الفاضل عبد الأمير بن الشيخ علي بن محسن الوائلي المولود عام (١٩٢٨م) [٢٢].
- الدكتور فيصل بن قاسم الوائلي المولود عام (١٩٢٢م)، من علماء العراق وتولى منصب مدير الآثار العامة في العراق [٢٣].
- قاسم بن الشيخ محمد من الأُدباء ومن رجالات ثورة العشرين المولود عام (١٩٠٨م) [٢٤].
- محمد تقي بن الشيخ موسى عبود الوائلي أديب وفقيه ولد عام (١٩٠٦م).
- محسن بن الشيخ علي بن حرج الوائلي عالم وفاضل زاهد عابد المتوفى عام (١٣٣٦هـ) (١٩١٧م).
- عبد الحسين بن محمد بن حرج الوائلي المتوفى بحدود سنة (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) وكان من الزهاد والعباد [٢٥].
- باقر بن الشيخ محسن المتوفى (١٣٥٤هـ) (١٩٣٥م) من أهل العلم والصلاح.
- علي بن الشيخ محسن الوائلي المولود سنة (١٣١٧هـ) من علماء النجف وأهل الوعظ والإرشاد.

وقد تتلمذ أربعة من الخطباء على يد الدكتور أحمد الوائلي بشكل منتظم وهم كل من [٢٦]، الخطيب السيد حسن الكشميري، والخطيب الشهيد الشيخ عبد الرزاق القاموسي والخطيب قاسم الغريفي، والخطيب الدكتور فيصل الكاظمي. وتأثر بمنبر الدكتور الوائلي

---

[٢١] احمد حسين شحاته، المرجع نفسه، ص١٩.

[٢٢] سليم الجبوري، المرجع السابق، ص١٩.

[٢٣] سليم الجبوري، المرجع نفسه، **نفسه** ص٢٠.

[٢٤] صادق جعفر الروازق، **امير المنابر**، المرجع السابق، ص٩٠.

[٢٥] محمد سعيد الطريحي، **أمير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص٩.

[٢٦] وائل علي الطائي، **السيرة المحققة لحياة عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد الوائلي**، المرجع السابق، ص٢١.

عدد من خطباء المنبر الحسيني أمثال الخطيب الدكتور فاضل المالكي والخطيب الدكتور باقر المقدسي والشيخ محمد رضا الخفاجي.

توصياتهِ للمنبر

هناك عدد من التوصيات والأمور التي أوصى بها الدكتور الوائلي أصحاب المنبر الحسيني نذكر منها [٢٧]:

١. أنَّ يستهدف عمل المنبر وجه الله تعالى قبل كل شيء وبعد كل شيء.
٢. أنَّ يكون على دراية تامة بالعقائد والاحكام الفقهية والاطلاع على كتب المذاهب والديانات الأخرى لكي يستطيع الرد بموضوعية شامله بعيداً عن الأهواء والنزعات الشخصية.
٣. اتباع أسلوب الانفتاح على المناهج الإسلامية الأخرى والتعامل معها بموضوعية تامة وهدوء بعيداً عن النزعة العصبية، واتباع الدليل وهذا الشيء هو الطريقة الأصوب لتذليل العقبات ومزيل الخلافات لما يؤدي إلى سوء الفهم.
٤. طريقة طرح الموضوع بموضوعية وهو أمر في غاية الأهمية، وهو من أهم الأسباب التي تساعد خطيب المنبر على النجاح، وذلك باقتناء المفردة الصحيحة التي تستهوي السامع.
٥. الأمانة والصدق في نقل الكلام والحديث من مصادره الحقيقية بدقة وموضوعية تامهُ.
٦. القاء البحث بصورة مبسطة وسلسةٌ من خلال القاء وضوح الكلام وإيصال الفكرة للسامع والمستمع والقارئ من غير تعقيد.

دراستهِ في المنهج الديني والأكاديمي

ويمكن أنَّ نلخّص دراسات الدكتور أحمد الوائلي في المنهج الدراسي (الديني والأكاديمي)، كما يأتي: –

١– **الدراسات في الجانب الديني وقد مرت بثلاث مراحل هي:** –

---

[٢٧] سليم الجبوري، **الوائلي تراث خالد**، المرجع السابق، ص ٣٣١ – ٣٣٢.

المرحلة الأولى دراسة المقدمات (دراسة تمهيدية): وهي أَنَّ يجتمع التلاميذ ويقوم الأستاذ بتدريس المادة وتبسيطها وشرحها والوقوف على بعض الإثارات والأغلب الأوقات يسود جو درس حوار علمي مهذب بين الأستاذ وتلاميذه، ويتم فيها دراسة النحو والصرف وعلوم البلاغة والمنطق وهي مقدمة للتخصص في علم الفقه والأصول، كما تتضمن هذه المرحلة دراسة بعض العلوم الأدبية كعلم العروض والبديع والنصوص الأدبية وعلم الحديث وعلوم الرياضة، وحسب رغبة الطالب للمشاركة في هذه العلوم وللطالب كامل الحرية في اختيار الدروس وتتميز هذه الدراسة بالدراسة الفردية[٢٨].

المرحلة الثانية مرحلة السطوح: هي مرحلة يتم فيها دراسة علم الكلام والفلسفة الإلهية والتفسير وأصول الحديث وأحوال الرواة. وتكون الدراسة فيها على شكل حلقات بعد أنَّ يتفق الطالب على اختيار الأستاذ والمادة، والسطوح يطلق على المرحلة الدراسية التي تشمل الكتب الاستدلالية كالفقه والأصول، ويتبع فيها أسلوب المحاكاة والآراء ومناقشتها بحرية كاملة ويكمن الغرض من الكتب الاستدلالية في هذه المرحلة لتوسعة ذهن الطالب، ومن ثم قدرته على إقامة الدليل والبرهان. وعندما يكمل الطالب هذه المرحلة يكون قد حقق لقب الاجتهاد [٢٩].

المرحلة الثالثة مرحلة البحث الخارجي: فالبحث هو المناقشة والمحاورة بين الطرفين، وقد أطلق عليها مصطلح البحث لأنَّها المرحلة الأخيرة من الدراسة في الجامعة الكبرى في النجف الأشرف، وذلك لما يتضمنه ذلك من توفير الحرية التامة للطالب من خلال فسح المجال لهُ بالتعبير بحرية ومؤاخذتهِ على ايراد الإشكال عند الاستاذ والاستلال والدفاع، وتكون حجة المحاور موضوع عناية للأستاذ والطالب. أما الخارج فيقصد بهِ الدروس التي يتلقاها الطلاب في المرحلة الثالثة الأخيرة أيّ إنَّها خارج نطاق الكتب، حيث يحضر الطلاب الدرس ويستمعون للأستاذ دون كتاب [٣٠]، وقد تـَميزت هذه

[٢٨] صادق جعفر الروازق، **امير المنابر**، المرجع السابق، ص ٣١.
[٢٩] صادق جعفر الروازق، المرجع نفسه، ص ٣٢.
[٣٠] صادق جعفر الروازق، المرجع السابق، ص ٣٣.

المرحلة الاستاذية بأَنَّ الأساتذة هم من كبار وعمالقة الفقهاء المجتهدين في الفقه والأصول، وقد يوفق الطالب في هذه المرحلة إلى بلوغ الاجتهاد.

أما الخارج فيقصد بهِ الدروس التي يتلقاها الطلاب في المرحلة الثالثة الأخيرة أيّ إنَّها خارج نطاق الكتب، حيث يحضر الطلاب الدرس ويستمعون للأستاذ دون كتاب [٣١]، وقد تـَميزت هذه المرحلة الاستاذية بأَنَّ الأساتذة هم من كبار وعمالقة الفقهاء المجتهدين في الفقه والأصول، وقد يوفق الطالب في هذه المرحلة إلى بلوغ الاجتهاد وهو أعلى درجة تعبر عن امتياز الجامعة الدينية في النجف الأشرف، وقد استمر الدكتور (أحمد الوائلي) في دراسة البحث الخارج عشرين عاماً، وتتميز مرحلة البحث الخارج في هذه المرحلة في عمق البحث العلمي ودقة وسعة أفقه والحرية الكاملة في نقد الآراء ومناقشتها مهما كان صاحبها الأستاذ.

ولعلَ هذا الشيء هو الذي ساعد على تطور الدراسات والأصول الفقهية في جامعة النجف الأشرف على مر السنوات، ولقرون فممارسة الحوار وحرية الفكر هي من الأمور المهمة، وبهذا الصدد نذكر قول الدكتور فاضل الجمالي ((لقد درست أغلب نظم التعليم الجامعي في الغرب، وزرت الجامعات الألمانية والبريطانية والفرنسية، وجامعة أكسفورد، وكامبردج، وتلقيت تعليمي في الجامعة الأمريكية، إلاَّ إنَّهُ ما من جامعة من هذه الجامعات، حتى الجامعة الألمانية، تستطيع أنَّ تفتخر في حرية التعليم بما يضاهي حُرية التعليم، والعمق في جامعة النجف والتي تطبع شخصية المنتسبين اليها بطابعها المتميِّز [٣٢].

أما دراسة الدكتور أحمد الوائلي ألأكاديمية فهي:

- مرحلة البكالوريوس ودرس فيها اللغة العربية والشريعة في كلية الفقه التابعة لجامعة بغداد وتخرج منها سنة (١٩٦٢م).
- مرحلة دراسة الماجستير الشريعة والتفسير في معهد الدراسات العليا في بغداد سنة (١٩٦٨م).

[٣١] صادق جعفر الروازق، المرجع السابق، ص ٣٣.
[٣٢] صادق جعفر الروازق، المرجع نفسه، ص ٣٣.

- مرحلة دراسة الدكتوراه في العلوم الإسلامية في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة (١٩٧٢م).
- مرحلة دراسات ما بعد الدكتوراه، الدبلوم العالي في علوم الاقتصاد في معهد الدراسات والبحوث العربية التابع لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة (١٩٧٥م).

وأصبح الدكتور أحمد الوائلي سكرتيراً لرئاسة منتدى النشر عام (١٩٧٠م)، وفي عام (١٩٧٦م) أنتخب رئيساً لمنتدى النشر الذي تأسس سنة (١٣٧٦هـ- ١٩٥٥م)، وكانت هذه المؤسسة هي مؤسسة فكرية عريقة، والشيخ محمد رضا المظفر هو أول من وضع لبناتها الأولى وبالتعاون مع مجموعة من العلماء والأدباء الذين كانوا معروفين في النجف الأشرف في العراق أمثال السيد يوسف نجل الأمام السيد محسن الحكيم، والسيد محمد صادق السيد مهدي الصدر، والشيخ مسلم الجابري، والسيد جواد شبر، والشيخ محمد هاشم الجمالي، والشيخ محمد حسين المظفر، والشيخ والسيد محمد جمال الهاشمي، والشيخ علي سماكة وآخرين[٣٣].

وقد تعاون معهم نخبة من رجال الإدارة والمال أمثال الحاج رؤوف شلاش والسيد هاشم الصراف وغيرهم. وقد أثبت منتدى النشر وجوده رغم المعارضة الشديدة من قبل مجموعة متمسكين بالتقاليد والأعراف المتخلفة الجامدة المتضررين من الأفكار الإصلاحية التي طرحها المنتدى، لكن رغم المعارضة التي كانت تواجه مسيرة المنتدى الاَّ إنَّهُ نال استحسان الجمهور.

مؤلفاته

ترك الدكتور الوائلي لنا تراثاً أدبياً وفقهياً وشعرياً من خلال مؤلفاته التي تمثلت في المحاضرات المسموعة والمرئية والمقروءة، حيث تجاوزت الأكثر من (١٥٠٠) مبحث وخطبة، إضافة إلى الأبحاث الاجتماعية وكتبه المطبوعة ودواوين أشعاره وفي مختلف المواضيع في الدين والفقه ومن أهم كتبه [٣٤]: -

---

[٣٣] محمد سعيد الطريحي، **امير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص٢٧.

[٣٤] مؤسسة الوائلي الفكرية، الموقع **الرسمي للشيخ الوائلي الفكرية**، www.al-waely.net، النجف الاشرف. العراق زيارة بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥.

١. نحو تفسير علمي للقرآن، ط١، ١٩٨٥، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ٦٦ صفحة.
٢. من فقه الجنس في القنوات المذهبية الخمس، ط١، ١٩٨٦، بيروت – لبنان، ٢٦٤ صفحة.
٣. أحكام السجون بين الشريعة والقانون، ١٩٨٧، مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام)، ٢٣٢صفحة.
٤. هوية التشيع، ط ٣، ١٩٩٤، بيروت – لبنان، ٢٢٦صفحة.
٥. تجاربي مع المنبر، ط١، ١٩٩٨، دار الزهراء، بيروت، ٢٤١ صفحة.
٦. دفاع عن الحقيقة، ط٢، ٢٠٠٦، مطبعة محمد . قم، ٤٨ صفحة.
٧. استغلال الاجير وموقف الاسلام منه، ٢٠١٣، دار المؤرخ العربي، بيروت.٢٠١٣، ٤٥٦ صفحة.

وله كتب مخطوطة مثل [٣٥]: –

١. الأولويات عند الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ١٩٥٦وعدد صفحاته٩٦.
٢. مقدمة كتاب الألفين كتاب للشيخ العلامة الحلي (١٩٦٠) وعدد صفحاته ٧.
٣. الأدب في عصوره ١٩٦١وعدد صفحات ١٨صفحة.
٤. الصحيح والاعم في علم الأصول (١٩٦٤) وعدد صفحاته ١٣.
٥. رسالة الشيخ الشبيبي في الادب (١٩٦٩) وعدد صفحاته ٨.
٦. مفهوم البداء (١٩٧٠) وعدد صفحاته ٩.
٧. حجية ظواهر القرآن (١٩٧١) وعدد صفحاته ١٢.
٨. منتجع الغيث في الصحابة والاعلام بني ليث (١٩٨٦) وعدد صفحاته ٤٠.
٩. جمعيات حماية الحيوان في الشريعة الإسلامية (١٩٩٠) وعدد صفحاته ٨٨.
١٠. الخلفية الحضارية لمدينة النجف الأشرف (١٩٩٨) وعدد صفحاته ٢٠.

[٣٥] . سليم الجبوري، **الوائلي تراث خالد**، المرجع السابق، ص ٢٤.

كما وله أربعة دواوين مطبوعة هي ((الديوان الأول، والديون الثاني من شعر الشيخ أحمد الوائلي)) والديوان الثالث المسمى ((إيقاع الفكر)) والذي اختص في المدح والرثاء والسياسة والشعر الإخواني، وديوان شعره الرابع ((الشعرِ الوالهِ في النبي وآلهِ)) ومدح فيه النبي وأهل بيته الكرام والكعبة المشرفة.

مباحثهِ وكتبهِ

ومن مباحث الدكتور الوائلي المرئية والمسموعة والمكتوبة منها [٣٦]:

١. سلسلة المواعظ والعبر المنبرية.
٢. حياة الأنبياء عليهم السلام.
٣. حياة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).
٤. سيرة أهل البيت (عليهم السلام).
٥. سيرة الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم).
٦. المرأة في الإسلام.
٧. شواهد في التاريخ الإسلامي.
٨. رجالات الإسلام.
٩. شهداء الطف (رضوان الله عليهم).

وكل كتبه ومؤلفاته، وخطاباته المرئية والمسموعة كانت تصب في خدمة المجتمع العراقي حيث تميزت نتاجاته العلمية والأدبية والفكرية بأنَّها هدفه في بناء جيل مثقف واعي صالح لخدمة نفسه وخدمة المجتمع يتربى على مبادئ الدين الإسلامي وغرس قيم حب الوطن بعيداً عن التخلف والجهل والتعصب والانحراف والأفكار البدائية القديمة، والاهتمام بالفرد كإنسان له قيمة مثلى أكدت عليها الشرائع والأديان والكتب السماوية، وكان يدعو إلى وحدة التعايش السلمي بين أطياف المجتمع العراقي والعربي على اختلاف قومياتهِ ودياناتهِ ومذاهبهِ، ولقد صنف الدكتور أحمد الوائلي من ضمن الدعاة إلى التقارب بين الأديان والمذاهب على مختلف قومياتهم ودياناتهم.

[٣٦] مؤسسة وارث الأنبياء، **المكتبة الحسينية**، زيارة بتاريخ٢٠٢٢/٤/١٧.

ويعتبر من الخطباء المتميزين الذين نقلوا المنبر الحسيني إلى آفاق واسعة ومعالجات متعددة فالوائلي في الخطابة والأداء يعد الوريث لإداء الشيخ كاظم سبتي والسيد صالح الحلي والشيخ محمد علي اليعقوبي ويعد الشيخ اليعقوبي، أكثر الأساتذة الذين تأثر بهم الدكتور الوائلي في مجال الخطابة [٣٧].

إضافة إلى الثقافة الواسعة إلى أنَّه أجتهد في مطالعات الفكر الغربي والوقوف على آخر نظريات كبار فلاسفتهم مثل دارون (Darwin)، وماركس (Marx) وديكارت (Descartes) وهيجل (Hegel)، وهذا الاطلاع على الفكر الغربي والاستناد إلى النظريات الحديثة والمعاصرة، يعد فتحاً جديداً في مجال الخطابة والمنبر الحسيني [٣٨]. وإنَّ من أهم ما يتميز به الخطيب في الوقت الحاضر، هو التصدي لدفع الشبهات المطروحة في مقابل الدين ومعارفه الأصلية وقيمه الأخلاقية [٣٩]. وهذه الميزة كان يتصف بها الدكتور أحمد الوائلي في خطبة وكانت خطبته تتألف من:

أولاً/ المقدمة: هي عرض ممهد لما يريد أنَّ يتكلم عنه في محاضراته وهي تهيئ المستمعين وتشد انتباههم للأصغاء والاستماع، وتكون إما مقدمة تبتدئ بآية قرآنية أو بيت شعري من قصيدة حسب موسم الإلقاء إذْا كانت في الأشهر الحرام، تكون المقدمة بأبيات شعرية وإذا كانت في رمضان أو مواسم الحج تكون المقدمة آية قرآنيه من القرآن الكريم [٤٠].

ثانياً/ العرض: ويقوم بهذا الجزء من الخطبة في الدخول في صلب الموضوع الذي يتطرق إليهِ في محاضراته، ويقوم بعرض المواضيع بالتتابع، ويكون طرح المواضيع متسلسلاً بحيث تحقق النتيجة المطلوبة في إيصال الفكرة إلى أذهان المستمعين والمشاهدين من الجمهور بصورة سهلة وبسيطة وسريعة في الوقت نفسه، وهذا الشيء

---

[٣٧] فيصل الخالدي الكاظمي، **المنبر الحسيني نشوؤه وحاضره وآفاق المستقبل**، الرسول الأعظم، ٢٠١٥، ص ١٩٢.

[٣٩] منير الخباز، "وصايا المرجعية الدينية العليا لخطباء المنبر"، لقاء مع السيد السيستاني، النجف الاشرف، **مجلة الاجتهاد**، بتاريخ ١٠-٩-٢٠١٨، ص١.

[٤٠] محمد سعيد الطريحي، **امير المنبر الحسيني**، المرجع السابق، ص١٧٨.

تميزت به محاضراته دون غيره من الخطباء الذين يطرحون أكثر من موضوع في الوقت نفسه ما يؤدي إلى تشتت انتباه المستمعين، وهذه طريقة الدكتور أحمد الوائلي في الإلقاء أصبحت عملية جذب للأفراد من المستمعين والسامعين والمشاهدين من المجتمع بصورة كبيرة، إضافة إلى اختصار الوقت، إذْا كان وقت المحاضرة لا يتجاوز الخمسة وأربعين دقيقة، وهناك مقاطع تبث عن طريق الإذاعة (الراديو) لا تتجاوز خمسة عشر دقيقة.

ثالثا/ الخاتمة: ويتكلم فيها عن النتائج التي توصل إليها البحث بالاعتماد على البحث التقصي والتحقيق والقراءة، والرجوع إلى القرآن الكريم والتفسير وكتب السنة وأقوال ورأي العلماء والفقهاء والنظريات الحديثة التي توصلت إليها الدول الاوربية.

رابعاً/ الدعاء: وبعد انتهاء الخاتمة يردد الدعاء ويدعو بالصلاح والتوفيق للجميع وبالخصوص مؤسسي المجلس والحاضرين والمستمعين، وكان في نهاية الدعاء يدعو للعودة إلى وطنه العراق بقوله ((اللهُمَ رُدَنا إلى أَوطانِنا سالمين غانمين))، وقد تحقق له ذلك فعلاً بالعودة إلى وطنه العراق قبل وفاته.

ويمكن أنَّ نختصر خطوات إلقاء المحاضرة التي تطرقنا لها بالتفصل بالشكل التوضيحي رقم (١) الآتي ([٤١])([٤٢]):

([٤١]) ينظر محاضرات الدكتور أحمد الوائلي، **موقع الشيخ الدكتور الوائلي**. www.al-waely.ne .

([٤٢]) مؤسسة وارث الأنبياء . **محاضرات الدكتور الوائلي**، المرجع السابق.

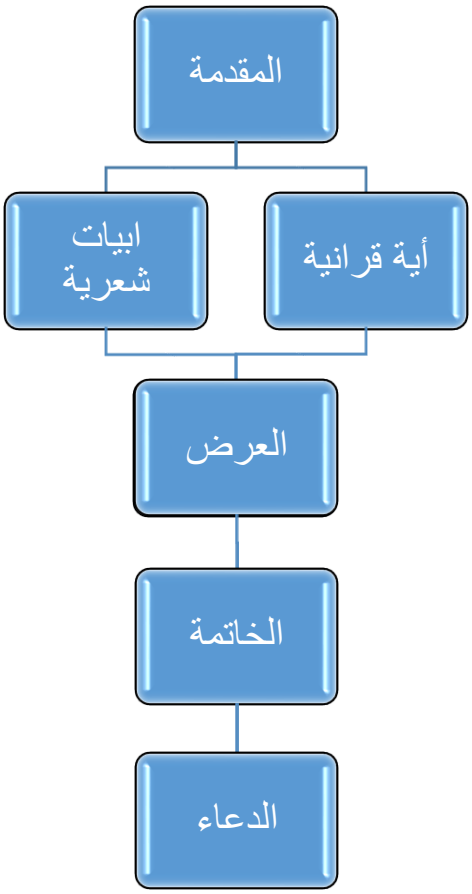

شكل توضيحي رقم (١) يبيّن خطوات طريقة إلقاء المحاضرة للدكتور الوائلي.

أنـواع الخطب

ويمكن أنَّ نبين أنــواع الـخطـب التي يلقيها خطيب المنبر[٤٣].

- الخطـب الشـرعية وتشـمل خطـب صــلاة الجمعـة وخطـب الأعيـاد كعيـد الفطـر وعيـد الأضحى
- الخطب الدينية ويلحق بها مجالس التزية.
- خطب المناسبات والأعياد وتشمل خطب المحافل والتكريم وخطب الاصهار.
- الخطب العسكرية ويلحق بها الخطب الفتوحات.
- خطب المناظرات والمفاخرات.

[٤٣] سليم الجبوري، **الوائلي تراث خالد**، المرجع السابق، ص ٣٤.

- خطب المرافعات والاتهام وتشبه الخطب القضائية.
- الخطب العلمية وتشمل خطب المناظرات.

هجرته خارج العراق

نتيجة للظروف الصعبة التي مر بها المجتمع العراقي من توالى حكومات متعاقبة وانقلابات وظهور تيارات مختلفة في السنوات السابقة وخصوصاً نهاية السبعينيات وظهور أحزاب مختلفة ومتنافسة فيما بينها لتولى السلطة، ولتدخل السلطات الحاكمة في كافة مفاصل الحياة العلمية والفكرية والتضييق الشديد والرقابة على العلماء والخطباء والمفكرين والقنوات الإعلامية، أضطر الدكتور الشيخ أحمد الوائلي إلى الهجرة خارج العراق في سنة (١٩٧٩م)، إلى العاصمة السورية دمشق فعاش فيها أربعة وعشرون عاماً، وقد أقام مجالسه فيها مواسم الخطابة، في الدول والبلدان العربية مثل (الكويت والإمارات ولبنان وسوريا وعمان، المملكة المتحدة البريطانية)، أما جمهورية إيران فلم يزرها الاَّ زيارة واحدة أيام حكم الشاه في نهاية الستينيات[٤٤].

الخاتمة

استطاع الدكتور أحمد الوائلي أَنَّ يحتل مركزاً متميزاً، في منتصف القرن العشرين الميلادي، ولم يستطع أحد من الخطباء من مجارات قدراتهِ الفكرية والخطابية والأدبية والعلمية، فهو صاحب مدرسة لها أسلوب خاص ومنهج فريد، ولد الوائلي في مدينة النجف الأشرف في العراق، والدهُ الأديب والشيخ حسون بن سعيد بن حمود الوائلي من قبيله بني ليث العدنانية.

وأكمل تعليمه للدراسة المتوسطة في مدرسة منتدى النشر، ودراستهِ الجامعية في كلية الفقه سنة ١٩٦٢م، ودراسة الماجستير سنة ١٩٦٨م، ثم قصد إلى جمهورية مصر العربية لغرض إكمال دراساته العليا حيث درس في كلية العلوم جامعة القاهرة، وحصل على شهادته الدبلومات العالية في الاقتصاد عام١٩٧٥م، وتم تعينه أستاذاً جامعياً في ((الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية)).

[٤٤] قاسم حسين السعدي، **الخطاب الإعلامي للدكتور أحمد الوائلي . دراسة مستقبلية**، المرجع السابق، ص ١٢٥.

وربط الوائلي أسلوب طرحه للمواضيع في ظروف المكان والزمان جعلته يستطيع تحقيق الهدف المطلوب في إيصـــال المعلومة للمتلقي وتفرد الوائلي بأســـلوب وطريقة لعرض أفكاره في البحث والخطابة ودون غيره من الخطباء.

واعتمد في إعداد البحث على مصادر القرآن الكريم والأحاديث النبوية والسنة، لأنَّهُ على إطلاع واسع على مؤلفات كـــبار عـلمائهم في السيرة والتاريخ، وأعتمد في تحليل البحث على النـظريات العلمية في مـــجال الـــطب والفلك والفيزياء والكيمياء لكونهِ كان متابعا لأخر النظريات العلمية فهو يربط ويوظّف هذه المعلومات لتخدم فكرة البحث التي يطرحها ويناقشـــها، واطلاعهِ على الأفكار والفلسفات الغربية والعلمانية، الأمر الذي جعله يتمكن من عقد مقارنات بينها وبين الفكر الإسلامي، ودعا إلى الوحدة الإســلامية والتعايش الســلمي بين قوميات وطوائف المجتمع العراقي وأســس نهج التقريب بين المذاهب والأديان من خلال مبدأ الوســطية والتعايش الســلمي بين الديانات الســماوية بعيداً عن النعرات الطائفية.

ودعا الوائلي الى مواكبة الحركة المنبرية والتجارب الاجتهادية وما يشهده العصر من ثورة علمية ومعرفية والاستفادة قدر الإمكان من التقنيات الحديثة التي توفر للباحث ثروة هائلة من المعلومات، ونحن في عـصر الأنترنيت والكمبيوتر والأقراص المبرمجة.

وتميز شعرهِ ببريق الكلمات والألفاظ لذا كان شاعراً من الرعيل الأوّل وقد تعدّدت مواضيعه بين الديني الحسـيني والاجتماعي وخصـوصـاً في المجال السـياسـي حيث كان يدعو إلى الثورة على المحتل والمقاومة والمطالبة بحقوق أبناء الشعب.

المصادر والمراجع الحديثة

- أحمد حسين شحادة، **الدكتور الشيخ أحمد الوائلي، شرف الدين**، ط١، بيروت ٢٠٠٣.
- شحادة، احمد، (٢٠٠٣)، " **الدكتور الشيخ أحمد الوائلي"، شرف الدين**، بيروت، ط١.
- الجبوري، سليم، (٢٠٠٦)،"**الوائلي تراث خالد**"، دار المحجة البيضاء، بيروت، ط١.
- . الخباز، منير، (٢٠١٨) "**وصايا المرجعية الدينية العليا لخطباء المنبر**"، النجف الاشرف، مجلة الاجتهاد، لقاء مع السيد السيستاني.
- الروازق، صادق (٢٠٠٤)، "**امير المنابر**"، ناظرين، قم، ط١.

- **السعدي، قاسم** (٢٠١٥)، "**الخطاب الإعلامي للدكتور أحمد الوائلي دراسة مستقبلية**"، بابل مجلة العلوم الانسانية.
- الطائي، وائل، (٢٠٢١) "**السيرة المحققة لحياة عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد** " النجف الاشراف، ط١.
- الطريحي، محمد (٢٠٠٦) "**امير المنبر الحسيني**"، سرور، قم، ط١.
- الطريحي، محمد (١٩٧٧)، "ملف حياة الشيخ الوائلي"، **مجلة الموسوم الهولندية**، العدد ٣.٢.
- القريشي سها (**١٩٧٩**)،"**مقومات الخطيب الحسيني القدوة الدكتور أحمد الوائلي أنموذجا**"، **مؤسسة** الوائلي الفكرية، النجف الاشرف.
- الكاظمي، فيصل (٢٠١٥)، "**المنبر الحسيني نشوؤه وحاضره وآفاق المستقبل**"، الرسول الأعظم النجف الاشرف.
- الوائلي، أحمد (٢٠٠٧)،" ديوان الوائلي من قصيدته بغداد جف الربيع الطلق"، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، ط١.
- مؤسسة الوائلي الفكرية، الموقع **الرسمي للشيخ الوائلي الفكرية**، www.al-waely.net .
- وارث الأنبياء، مؤسسة، (٢٠٠٥)" **محاضرات الدكتور الوائلي**"، **بيروت**.
- مؤمن، علي (٢٠٢٢)"مقال الوائلي عميد الدعاة"، **جريدة صوت العراق**.